

دراسة اقتصادية تحليلية لأهم العوامل المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم لمشاريع القطاع الخاص في شعبية الجبل الأخضر

غسان هاشم ثامر ، جمعة عبد السلام أفحيمه و سالم هلال الشريف
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عمر المختار - ليبيا
مقدمة :

يحثل قطاع الإنتاج الداجني مكانة هامة بين قطاعات الإنتاج الحيواني باعتباره أحد المصادر الرئيسة للبروتين الحيواني في الجماهيرية بصفة عامة وفي شعبية الجبل الأخضر بصفة خاصة، حيث يساهم هذا القطاع مساهمة فعالة في قيمة الإنتاج الحيواني في الجماهيرية، إذا بلغت جملة المنفق على الإنتاج الحيواني خلال خطط التنمية المتعاقبة (١٩٧٣-٢٠٠٣) حوالي ١٢٤٥ (2) مليون دينار بأهمية نسبية بلغت حوالي ٢١,٢% من إجمالي المنفق على قطاع الزراعة، في حين لنفق منها في مجال الإنتاج الداجني حوالي ٦٨٨ مليون دينار بأهمية نسبية بلغت حوالي ٥٤% من إجمالي المنفق على الإنتاج الحيواني. وهذا يرجع إلى ما يتميز به هذا القطاع من قصر الدورة الإنتاجية، سرعة دوران رأس المال، فضلا عن ارتفاع العائد الاقتصادي له.

لذا تعتبر دراسة العوامل المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم لمشاريع القطاع الخاص في شعبية الجبل الأخضر من الدراسات الهامة التي يجب وضعها في الاعتبار عند وضع سياسات للنهوض بالإنتاج الحيواني بها. خاصة في قطاع دجاج اللحم.
المشكلة البحثية:

تكمن المشكلة البحثية في أنه على الرغم من أهمية قطاع إنتاج الدواجن في إحداث التوازن السعري لارتفاع أسعار اللحوم الحمراء وذلك بتوفير سلعة بديلة لها بأسعار تقل عن أسعار البدائل الأخرى إلا أن هذا القطاع مازال يعاني من مشاكل عديدة يمثل البعض منها في ارتفاع تكلفة استخدام بعض الموارد الإنتاجية من إنتاج دجاج اللحم الأمر الذي انعكس على انخفاض صافي العائد من الإنتاج لمربي دواجن اللحم وخروج الكثير من المنتجين عن الإنتاج أو عدم تشغيل الطاقات الإنتاجية المتاحة بالمزارع والاققتصار على تشغيل دورة أو دورتين على الأكثر خلال السنة. الأمر الذي يتطلب دراسة العوامل المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم والمشاكل التي تواجهها.

الأهداف البحثية:

يهدف البحث إلى دراسة وتحديد العوامل المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم لمشاريع القطاع الخاص بشعبية الجبل الأخضر. كما يهدف إلى تقدير الكفاءة الاقتصادية للفئات الإنتاجية المختلفة لمزارع دجاج اللحم في القطاع الخاص بالشعبية هذا بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه منتجي دجاج اللحم في الشعبية والحلول المقترحة لها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على أساليب التحليل الوصفي والكمي. حيث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تتمثل في أسلوب الانحدار المتعدد multiple regression في الصورة الخطية واللوغارتمية المزدوجة ونصف اللوغارتمية لتقدير دوال الإنتاج للفئات الإنتاجية المختلفة بشعبية الجبل الأخضر عام ٢٠٠٥م. هذا فضلا عن استخدام معايير الكفاءة الاقتصادية (المرونات الإنتاجية، الناتج للحدى، الناتج المتوسط) لمزارع دجاج اللحم لمشاريع القطاع الخاص لشعبية الجبل الأخضر عام ٢٠٠٥م. هذا وقد اعتمد البحث بصفة أساسية على بيانات ميدانية من استمارة الاستبيان تم جمعها عن طريق المقابلة الشخصية مع منتجي دجاج اللحم بالشعبية عام ٢٠٠٥م.

حيث تم حصر شامل لكافة مزارع القطاع الخاص والذي بلغ عددها (٦٦) مزرعة وقسمت هذه المزارع إلى فئات إنتاجية كما هي موضحة بالجدول رقم (١).
جدول رقم (١) يوضح للتقسيم الطبقي لمنتجي دجاج اللحم في شعبية الجبل الأخضر وفقاً للفئات المزرعية عام ٢٠٠٥ م.

الفئة الإنتاجية	عدد المزارع	%
الأولى (٥٠٠٠ كتكوت فأقل)	٣١	٦٤,٩٧
الثانية (أكثر من ٥٠٠٠-٧٠٠٠)	٢١	٣١,٨٢
الثالثة (أكثر من ٧٠٠٠-١٠٠٠٠)	١٤	٢١,٢١
للمجموع	٦٦	%١٠٠

• المصدر : جمعت، وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: التقدير الإحصائي لحوال الإنتاج لمزارع دجاج اللحم لمشاريع القطاع الخاص بالشعبية عام ٢٠٠٥ :

لدراسة أهم المدخلات الإنتاجية المؤثرة على إنتاج مزارع دجاج اللحم الحي لمجتمع الدراسة. فقد تم تقدير دوال الإنتاج باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي من الصور الخطية واللوغارتمية المزدوجة ونصف اللوغارتمية. وقد تبين أن أفضل الدوال هي الدالة اللوغارتمية المزدوجة من حيث اتفاق نتائجها مع المنطقين الاقتصادي والإحصائي وقد تم الحصول على المرونات الإنتاجية منها. للتعبير عن العلاقة بين المدخلات الإنتاجية وكمية الإنتاج من دجاج اللحم الحي وذلك للفئات الإنتاجية المختلفة، ومجتمع الدراسة ككل، عام ٢٠٠٥.

وقد تم تحديد العوامل المؤثرة على الإنتاج وتمثلت في الآتي:

X₁ : تمثل كمية العليقة بالقطار^(٢) خلال الدورة.

X₂ : تمثل قيمة العلف بالدينار خلال الدورة.

X₃ : تمثل عدد العمالة (عامل / دورة).

X₄ : تمثل أجور العمالة بالدينار (عامل الرعاية + عامل التنظيف والتطهير).

X₅ : تمثل قيمة الرعاية للبطرية خلال الدورة (فيتامينات، أملاح، مضادات حيوية، أجر الطبيب).

X₆ : تمثل قيمة الكهرباء والمياه بالدينار خلال الدورة.

X₇ : تمثل قيمة النشارة بالدينار خلال الدورة.

X₈ : تمثل قيمة الوقود والتدفئة بالدينار خلال الدورة.

X₉ : تمثل قيمة المصروفات الأخرى بالدينار خلال الدورة^(٣).

X₁₀ : تمثل إجمالي التكاليف المتغيرة بالدينار خلال الدورة.

X₁₁ : تمثل العدد في بديلة الدورة بالكتكوت.

X₁₂ : تمثل عدد النافق خلال الدورة.

بينما تمثلت مخرجات الدالة الإنتاجية من كمية الإنتاج بالكيلو جرام في مزارع دجاج اللحم خلال الدورة الإنتاجية (Ŷ).

(٢) للقطار = ١٥٥ كغم

(٣) تشمل المصروفات الأخرى (قيمة وجبات غذاء العمال ومصاريف وقود السيارات المستخدمة للمزرعة).

(أ) التقدير الإحصائي للدالة الإنتاجية لمزارع الفئة الأولى :-

بتقدير الدالة الإنتاجية لمزارع الفئة الأولى والتي سعتها (٥٠٠٠ كتكوت فأقل) والموضحة بالجدول رقم (٢) تبين أن أهم المدخلات الإنتاجية المؤثرة على كمية الإنتاج من دجاج اللحم تتمثل في التأثير الإيجابي لكمية العليقة وقد ثبتت معنوية هذا المدخل إحصائياً. كما تتمثل أيضاً في التأثير السلبي المعنوي إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمدخل الوقود والتدفئة الأمر الذي يدل على وجود إفراط في استخدام هذا المدخل، مما يعني ضرورة ترشيد الإنفاق عليه، وأيضاً هناك تأثير سلبي لعدد النافق وإن كان هذا المتغير لا يعتبر مورد من موارد الإنتاج إلا أنه زيادة هذا يترتب عليه فقد اقتصادي ينعكس تأثيره في انخفاض الناتج من دجاج اللحم للكني، والناتج المتوسط في مثل هذا المزارع. وقد تأكدت المعنوية الإحصائية للدالة المقدره وفقاً لقيمة (F) المحسوبة عند مستوى (0.01) كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن ٦٧% من التغيرات في كمية الإنتاج لدجاج اللحم بهذه الفئة ترجع إلى المدخلات المستخدمة التي تضمنتها الدالة وتوضح المرونة الإنتاجية الإجمالية للدالة والتي قدرت بحوالي ٠,٢١، أنها تعكس علاقة تناقص العائد للسعة وهذا يعني أن زيادة المدخلات الإجمالية بالدالة الإنتاجية المقدره بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الإنتاج من دجاج اللحم الحي بحوالي ٢,١%. الأمر الذي يدل على أن مزارع الفئة الإنتاجية الأولى تعمل بالمرحلة الثانية من مراحل الدالة الإنتاجية.

(ب) التقدير الإحصائي للدالة الإنتاجية لمزارع الفئة الثانية:

بتقدير الدالة الإنتاجية لمزارع الفئة الثانية والتي سعتها (أكثر من ٥٠٠٠ - ٧٠٠٠ كتكوت) والموضحة بالجدول رقم (٢) تبين أن أهم المدخلات الإنتاجية المؤثرة على كمية الإنتاج من دجاج اللحم تتمثل في التأثير الإيجابي لكل من: كمية العليقة وعدد الكتاكيت وقد ثبتت معنوية تلك المدخلات إحصائياً. كما تتمثل أيضاً في التأثير السلبي المعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) لمدخل الوقود والتدفئة الأمر الذي يدل على وجود إفراط في استخدام هذا المدخل، مما يعني ضرورة ترشيد الإنفاق عليه، وأيضاً هناك تأثير سلبي لعدد النافق. وقد تأكدت المعنوية الإحصائية للدالة المقدره وفقاً لقيمة (F) المحسوبة عند مستوى (٠,٠١) كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن ٧٥% من التغيرات في كمية إنتاج دجاج اللحم بهذه الفئة ترجع إلى المدخلات المستخدمة التي تضمنتها الدالة. وتوضح المرونة الإنتاجية الإجمالية للدالة والتي قدرت بحوالي ٠,٦، أنها تعكس علاقة تناقص العائد للسعة وهذا يعني أن زيادة المدخلات الإجمالية بالدالة الإنتاجية المقدره بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الإنتاج من دجاج اللحم الحي بحوالي ٦%. الأمر الذي يدل على أن مزارع الفئة الإنتاجية الثانية تعمل بالمرحلة الثانية من مراحل الدالة الإنتاجية.

(ج) التقدير الإحصائي للدالة الإنتاجية لمزارع الفئة الثالثة:

بتقدير الدالة الإنتاجية لمزارع الفئة الثالثة والتي سعتها (أكثر من ٧٠٠٠ - ١٠٠٠٠) والموضحة بالجدول رقم (١) تبين أن أهم المدخلات الإنتاجية المؤثرة على كمية الإنتاج من دجاج اللحم تتمثل في التأثير الإيجابي لكل من: كمية العليقة والرعاية البيطرية وقد ثبتت معنوية تلك المدخلات إحصائياً عند المستويات المألوفة. كما تتمثل أيضاً في التأثير السلبي المعنوي إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لكل من قيمة الوقود والتدفئة وعدد النافق مما يعني ضرورة ترشيد الإنفاق على مدخل الوقود والتدفئة والاهتمام بالرعاية البيطرية لتقليل عدد النافق. وقد تأكدت المعنوية الإحصائية للدالة المقدره وفقاً لقيمة (F) المحسوبة عند مستوى (٠,٠١). كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن ٩٣% من التغيرات في كمية إنتاج دجاج اللحم بهذه الفئة ترجع إلى المدخلات المستخدمة التي تضمنتها الدالة.

وتوضح المرونة الإنتاجية الإجمالية للدالة والتي قدرت بحوالي ٠,٣، أنها تعكس علاقة تناقص العائد للسعة وهذا يعني أن زيادة المدخلات الإجمالية بالدالة الإنتاجية المقدره بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الناتج من دجاج اللحم بحوالي ٣%. الأمر الذي يدل على أن مزارع الفئة الإنتاجية الثالثة تعمل بالمرحلة الثانية من مراحل الدالة الإنتاجية.

(د) التقدير الإحصائي للدالة الإنتاجية لمزارع مجتمع الدراسة ككل:

بتقدير دالة الإنتاجية لإجمالي المزارع العاملة بمنطقة الدراسة والتي بلغ متوسط سعتها (٦٣٣٣,٣ ككتوت) والموضحة بالجدول رقم (١) تبين أن أهم المدخلات الإنتاجية المؤثرة على كمية الإنتاج من دجاج اللحم تتمثل في التأثير الإيجابي لكل من: كمية العليقة وقيمة الرعاية البيطرية وعدد الكتاكيت وقد ثبتت معنوية تلك المدخلات إحصائياً عند المستويات المألوفة. كما تتمثل أيضاً في التأثير السلبي والمعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل من قيمة الوقود والتدفئة وعدد النافق مما يعني ضرورة ترشيدهم الاتفاق على مدخل الوقود والتدفئة والاهتمام بالرعاية البيطرية لتقليل النفوق. وقد تأكدت المعنوية الإحصائية للدالة المقدره وفقاً لقيمة (F) المحسوبة عند مستوى (٠,٠١)، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن ٩٤% من التغيرات في كمية إنتاج دجاج اللحم لمجتمع الدراسة ككل ترجع إلى المدخلات المستخدمة التي تضمنتها الدالة.

وتوضح المرونة الإنتاجية الإجمالية للدالة والتي قدرت بحوالي ٠,٦٤، أنها تعكس علاقة تناقص العائد للسعة وهذا يعني أن زيادة المدخلات الإجمالية بالدالة الإنتاجية المقدره بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الناتج من دجاج اللحم بحوالي ٦,٤%. الأمر الذي يدل على أن مزارع مجتمع الدراسة ككل تعمل بالمرحلة الثانية من مراحل الدالة الإنتاجية.

ثانياً: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارع دجاج اللحم لمشاريع القطاع الخاص بالشعبية عام ٢٠٠٥:

تم استخدام بض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمعرفة تأثير أهم المدخلات على الإنتاج ومن هذه المؤشرات المرونة الإنتاجية والناتج المتوسط والناتج الحدي.

(أ) المرونات الإنتاجية:

تبين نتائج لدوال الإنتاجية المقدره لمدخلات مزارع دجاج اللحم بالقطاع الخاص بشعبية الجبل الأخضر والموضحة بالجدول رقم (٣) أن: معامل المرونة الإنتاجية لمدخل كمية العلف قدر بحوالي (٠,٣٣٦، ٠,٣٢٩، ٠,٣٢٧، ٠,٢٦٧) للفئات الأولى والثانية والثالثة ومجمع الدراسة ككل على الترتيب، وقد ثبتت معنوية تلك المعاملات إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ونظراً لكونها موجبة وأقل من الواحد الصحيح، فهي تعكس حالة إنتاج حدي متناقص. بمعنى أن زيادة استخدام هذا المدخل بنسبة ١٠% عند مستوى الاستخدام الحالي يؤدي إلى زيادة كمية الناتج من دجاج اللحم الحي بحوالي (٣,٣٦%، ٣,٢٩%، ٣,٢٧%، ٢,٦٧%) للفئات الإنتاجية السابقة بنفس الترتيب.

بينما قدر معامل المرونة الإنتاجية لمدخل الرعاية البيطرية بحوالي (٠,١٣٧، ٠,١١٩) للفئة الثالثة ومجتمع الدراسة ككل على الترتيب. وقد ثبتت معنوية تلك المعاملات إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). ونظراً لكونها موجبة وأقل من الواحد الصحيح. فهي تعكس حالة إنتاج حدي متناقص، بمعنى أن زيادة استخدام هذا المدخل بنسبة ١٠% عند مستوى الاستخدام الحالي يؤدي إلى زيادة كمية الناتج من دجاج اللحم بحوالي (١,٣٧%، ١,١٩%) للفئات الإنتاجية السابقة بنفس الترتيب.

في حين قدر معامل المرونة الإنتاجية لمدخل الوقود والتدفئة بحوالي (-٠,١١١، -٠,٠٨٢، -٠,١٤٩) لفئات الأولى والثانية والثالثة ومجمع الدراسة ككل على الترتيب، وقد ثبتت معنوية تلك المعاملات إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ونظراً لكونها سالبة، فهي تعكس التأثير السلبي حيث أن زيادة استخدام هذا المدخل بنسبة ١٠% عند مستوى الاستخدام الحالي يؤدي إلى انخفاض كمية الناتج من دجاج اللحم الحي بحوالي (١,١%، ٠,٨٢%، ١,٤٩%، ٠,٩٧%) للفئات الإنتاجية السابقة بنفس الترتيب.

جدول (٢) دوال الإنتاج المقدرة بمزارع دجاج اللحم بالفئات المختلفة في القطاع الخاص بشعبة الجبل الأخضر عام ٢٠٠٥

المرونة الإجمالية للدالة	F	R ²	النموذج المقدر (الدالة)	البيسان
0.21	18.491	0.67	$\hat{LNY} = 8.727 + 0.336LNX_1 - 0.11LNX_5 - 0.0162LNX_{12}$ <p style="text-align: center;">(9.66) (2.21) (-3.35) (-4.75)</p>	الفئة الأولى (٥٠٠٠ فأقل)
0.6	16.77	0.75	$\hat{LNY} = 5.1996 + 0.329LNX_1 - 0.082LNX_5 + 0.3572LNX_{11} - 0.0159LNX_{12}$ <p style="text-align: center;">(2.8) (6.209) (-3.605) (6.338) (-3.913)</p>	الفئة الثانية (٧٠٠٠-٥٠٠٠ أكثر من)
0.3	40.54	0.93	$\hat{LNY} = 8.676 + 0.327LNX_1 + 0.137LNX_5 - 0.149LNX_8 - 0.015LNX_{12}$ <p style="text-align: center;">(9.586) (7.151) (10.602) (-6.531) (-3.999)</p>	الفئة الثالثة (٧٠٠٠-١٠٠٠٠ أكثر من)
0.64	134.02	0.94	$= 5.668 + 0.267LNX_1 + 0.119LNX_5 - 0.697LNX_8 + 0.0364LNX_{11} - 0.014LNX_{12}$ <p style="text-align: center;">(2.14) (2.35) (2.60) (-6.56) (7.213) (-6.64)</p>	مجتمع الدراسة ككل (١٣٣٣,٣)

• المصدر جمعت وحسبت من تحليل بيانات استثمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة .

LN : اللوغاريتم الطبيعي لكمية الإنتاج من دجاج اللحم المقدرة بالكيلو جرام.

LNX₁ : اللوغاريتم الطبيعي لكمية العلف المستخدمة بالتنتظار بالدينار خلال الدورة.

LNX₅ : اللوغاريتم الطبيعي لقيمة الرعاية البيطرية بالدينار خلال الدورة.

LNX₈ : اللوغاريتم الطبيعي لقيمة الوقود والتدفئة بالدينار خلال الدورة.

LNX₁₁ : اللوغاريتم الطبيعي لعدد الكتاكيت في بداية الدورة.

LNX₁₂ : اللوغاريتم الطبيعي لعدد النافق من الكتاكيت خلال الدورة.

جدول رقم (٣) مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارع دجاج اللحم بالفئات الإنتاجية المختلفة بالقطاع الخاص بشعبية الجبل الأخضر خلال عام ٢٠٠٥م

الفئة	المؤشرات الإنتاجية	المرونة الإنتاجية	الناتج الحدي (طن/٩)	الناتج المتوسط (طن)	قيمة الناتج الحدي (دينار/٥)	سعر الوحدة من المورد (دينار)	الكفاءة الاقتصادية (٥)
الأولى	كمية العلف (قنطار)	٠,٣٣٦	٠,٠٣٤٨	٠,١٠٣٦	٦٣,٦	٤٢٠	٠,١٥
	قيمة الوقود والتدفئة (دينار)	-٠,١١	-٠,٠١٤٧٣	٠,١٣٣٨	-٢٦,٩	١٥	-١,٨
	عدد النافق (كنكوت) (٧)	-٠,٠١٦٢	-	-	-	-	-
الثانية	كمية العلف (قنطار)	٠,٣٢٩	٠,٠٢١٧	٠,٠٦٥٩	٤٠,٤	٤٢٠	٠,٠٩٦
	قيمة الوقود والتدفئة (دينار)	-٠,٠٨٢	-٠,٠٠٧٦	٠,٠٩٢٧	-١٤,١٣٣	١٥	-٠,٩٤
	عدد الكتاكيت (كنكوت)	٠,٣٥٧	٠,٠٠٠٨	٠,٠٠٢٢٤	١,٤٩	٠,٨٠	١,٨٦
	عدد النافق (كنكوت)	-٠,٠١٥٩	-	-	-	-	-
الثالثة	كمية العلف (قنطار)	٠,٣٢٧	٠,٠١٥٦	٠,٠٤٧٧	٣٠,٤	٤٢٠	٠,٠٧٢
	قيمة الرعاية البيطرية (دينار)	٠,١٣٧	٠,٠٠٣٩٧	٠,٠٢٨٩٨	٧,٧٣	٥	١,٥٥
	قيمة الوقود والتدفئة (دينار)	-٠,١٤٩	-٠,٠٠٧١	٠,٠٤٧٦	-١٣,٨٣	١٥	-٠,٩٢
	عدد النافق (كنكوت)	-٠,٠١٥	-	-	-	-	-
مجموع الدراسة ككل	كمية العلف (قنطار)	٠,٢٦٧	٠,٠١٨٢	٠,٠٦٨١	٣٤,٠٦	٤٢٠	٠,٠٨١
	قيمة الرعاية البيطرية (دينار)	٠,١١٩	٠,٠٠٤٦٢	٠,٠٣٨٨	٨,٦٥	٥	١,٧٣
	قيمة الوقود والتدفئة (دينار)	-٠,٠٩٧	-٠,٠٠٧٩	٠,٠٨١٤	-١٤,٩٧	١٥	-٠,٩٨
	عدد الكتاكيت (كنكوت)	٠,٣٦٤	٠,٠٠٠٨٩	٠,٠٠٢٤٤٥	١,٦٧	٠,٨٠	٢,٠٨
	عدد النافق (كنكوت)	-٠,٠١٤	-	-	-	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة. بينما قدر معامل المرونة الإنتاجية لمدخل عدد الكتاكيت في بداية الدورة بحوالي (٠,٣٦٤، ٠,٣٥٧) للفئات الإنتاجية الثانية ومجتمع الدراسة ككل على الترتيب. وقد ثبتت معنوية تلك المعاملات إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). ونظراً لكونها موجب وأقل من الواحد الصحيح. فهي تعكس حالة إنتاج حدي متناقص، بمعنى أن زيادة استخدام هذا المدخل بنسبة ١٠% عند مستوى الاستخدام الحالي يؤدي إلى زيادة كمية الناتج من دجاج اللحم الحي بحوالي (٣,٥٧%، ٣,٦٤%) للفئات الثانية ومجتمع الدراسة ككل بنفس الترتيب.

وأخيراً قدر معامل المرونة الإنتاجية لعدد النافق بحوالي (-٠,٠١٦٢، -٠,٠١٥٩، -٠,٠١٥) للفئات الإنتاجية الأولى والثانية والثالثة ومجتمع الدراسة ككل على الترتيب، وقد ثبتت معنوية تلك المعاملات إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ونظراً لكونها سالبة، فهي تعكس التأثير السلبي حيث أن زيادتها عند المستوى الحالي بنسبة ١٠% تؤدي إلى انخفاض كمية الناتج من دجاج اللحم بنسبة تبلغ حوالي (٠,١٦٢%، ٠,١٥٩%، ٠,١٥%، ٠,١٤%) للفئات الأولى والثانية والثالثة ومجتمع الدراسة ككل بنفس الترتيب.

(ب) الناتج المتوسط:

تبين نتائج الدوال الإنتاجية المقدره لمدخلات مزارع دجاج اللحم بالقطاع الخاص بشعبية الجبل الأخضر والموضحة بالجدول رقم (٣) أن: الناتج المتوسط لكل من كمية العلف (بالقنطار)، وقيمة الوقود والتدفئة (بالدينار)، قد بلغ حوالي (٠,١٠٣٦، ٠,١٣٣٨) طن على الترتيب بالفئة الإنتاجية الأولى. في حين بلغ للناتج المتوسط لكل من كمية العلف (قنطار)، وقيمة الوقود والتدفئة (دينار)،

(١) الناتج الحدي = تفاضل دالة الإنتاج الكلية.

(٢) قيمة الناتج الحدي = ناتج الحدي × سعر الوحدة من المنتج.

(٣) الكفاءة الاقتصادية = قيمة الناتج الحدي ÷ سعر الوحدة من المورد.

(٤) عدد النافق ليس من عناصر الإنتاج ولذلك لم يتم حساب الناتج المتوسط والناتج الحدي له.

وعدد الكتاكيت (كنكوت)، حوالي (٠,٠٦٥٩ ، ٠,٠٩٢٧ ، ٠,٠٢٢٤) طن على الترتيب بالفئة الإنتاجية الثانية، بينما بلغ الناتج المتوسط لكل من كمية العلف (قنطار)، وقيمة الرعاية البيطرية (دينار)، وقيمة الوقود والتدفئة (دينار) حوالي (٠,٠٤٧٧ ، ٠,٠٢٨٩٨ ، ٠,٠٤٧٦) طن على الترتيب بالفئة الإنتاجية الثالثة، وقد بلغ الناتج المتوسط لكل من كمية العلف، وقيمة الرعاية البيطرية، وقيمة الوقود والتدفئة، وعدد الكتاكيت حوالي (٠,٠٦٨١ ، ٠,٠٣٨٨ ، ٠,٠٨١٤ ، ٠,٠٢٤٤٥) طن على الترتيب بالفئة الإنتاجية لمجتمع الدراسة ككل.

(ج) الناتج الحدي:

تبين نتائج الدالة الإنتاجية المقدره لمدخلات مزارع دجاج اللحم بالقطاع الخاص بشعبية الجبل الأخضر والموضحة بالجدول رقم (٣) أن: الناتج الحدي لمدخل كمية العلف قدر بحوالي (٠,٠٣٤٨ ، ٠,٠٢١٧ ، ٠,٠١٥٦ ، ٠,٠١٨٢) طن للفئات الإنتاجية الأولى والثانية والثالثة ومجتمع الدراسة ككل. إذ أوضحت إلى أن زيادة كمية العلف بطن واحد تؤدي إلى زيادة في كمية الناتج من دجاج اللحم بحوالي (٠,٠٣٤٨ ، ٠,٠٢١٧ ، ٠,٠١٥٦ ، ٠,٠١٨٢) طن وبقيم تبلغ حوالي (٦,٦٣ ، ٤,٤٠ ، ٤,٣٠ ، ٠,٦٣٤) دينار للفئات الإنتاجية السابقة بنفس الترتيب.

بينما قدر الناتج الحدي لمدخل قيمة الوقود والتدفئة بحوالي (-٠,٠١٤٧٣ ، -٠,٠٠٧٦ ، -٠,٠٠٧١ ، -٠,٠٠٧٦) طن للفئات الإنتاجية الأولى والثانية والثالثة ومجتمع الدراسة ككل. كما يشير إلى أن زيادة قيمة الوقود والتدفئة بمقدار دينار واحد يؤدي إلى انخفاض كمية الناتج من دجاج اللحم بحوالي (٠,٠١٤٧٣ ، ٠,٠٠٧٦ ، ٠,٠٠٧١ ، ٠,٠٠٧٦) طن وبقيم تبلغ حوالي (٩,٢٦ ، ١٣,٣٣ ، ١٣,٨٣ ، ١٤,٩٧) دينار للفئات الإنتاجية السابقة بنفس الترتيب.

في حين قدر الناتج الحدي لمدخل الرعاية البيطرية بحوالي (٠,٠٠٣٩٧ ، ٠,٠٠٤٦٢) طن للفئات الإنتاجية الثالثة ومجتمع الدراسة ككل. حيث يشير إلى أن زيادة قيمة الرعاية البيطرية بمقدار دينار واحد يؤدي إلى زيادة كمية الناتج من دجاج اللحم بحوالي (٠,٠٠٣٩٧ ، ٠,٠٠٤٦٢) طن وبقيم تبلغ حوالي (٧,٧٣ ، ٨,٦٥) دينار للفئات الإنتاجية السابقة بنفس الترتيب.

بينما قدر الناتج الحدي لمدخل عدد الكتاكيت بحوالي (٠,٠٠٠٠٨ ، ٠,٠٠٠٨٩) طن للفئات الإنتاجية الثانية ومجتمع الدراسة ككل. بما يشير إلى أن زيادة عدد الكتاكيت بمقدار كنكوت واحد يؤدي إلى زيادة كمية الناتج من دجاج اللحم بحوالي (٠,٠٠٠٠٨ ، ٠,٠٠٠٨٩) طن وبقيم تبلغ حوالي (١,٤٩ ، ١,٦٧) دينار للفئات الإنتاجية السابقة بنفس الترتيب.

ثالثاً: الكفاءة الاقتصادية لمزارع دجاج اللحم لمشاريع القطاع الخاص بالشعبية عام ٢٠٠٥:

تعبر الكفاءة الاقتصادية للمدخل الإنتاجي عن نسبة قيمة الناتج الحدي لوحدة المدخل إلى سعر الوحدة من هذا المدخل في السوق. حيث يدل عدم تساوي معامل الكفاءة الاقتصادية للمدخل الإنتاجي بالواحد الصحيح على عدم تحقيق الكفاءة لاستخدام هذا المدخل سواء كان ذلك أكبر أو أقل من الواحد الصحيح.

وبتقدير الكفاءة الاقتصادية للمدخلات المستخدمة في إنتاج دجاج اللحم بالفئات الإنتاجية المختلفة وكذلك مجتمع الدراسة ككل في القطاع الخاص بشعبية الجبل الأخضر كما هو موضح بالجدول رقم (٣). حيث تبين أن الكفاءة الاقتصادية لمدخل كمية العلف قدرت بحوالي (٠,٠١٥ ، ٠,٠٩٦ ، ٠,٠٧٢ ، ٠,٠٨١) للفئات الإنتاجية الأولى والثانية والثالثة ومجتمع الدراسة ككل. وحيث أن تلك النسبة موجبة وأقل من الواحد الصحيح. الأمر الذي يعني أن هذا المدخل الإنتاجي يتعد عن الاستخدام الأمثل، وقد يرجع ذلك إلى الاستخدام غير الرشيد لكمية العلف.

في حين قدرت الكفاءة الاقتصادية لمدخل الرعاية البيطرية بحوالي (١,٥٥ ، ١,٧٣) للفئات الإنتاجية الثالثة ومجتمع الدراسة ككل، بينما قدرت الكفاءة الاقتصادية لمدخل عدد الكتاكيت بحوالي (١,٨٦ ، ٢,٠٨) للفئات الإنتاجية الثانية ومجتمع الدراسة ككل على الترتيب. وحيث أن تلك النسبة موجبة وأكبر من الواحد الصحيح. الأمر الذي يدل على وجود فرصة للمنتجين لزيادة إنتاج دجاج اللحم عن طريق التوسع في استخدام هذين المدخلين حتى تتساوى قيمة الناتج الحدي مع سعر المدخل، بمعنى تساوي معامل الكفاءة الاقتصادية الواحد الصحيح.

بينما قدرت الكفاءة الاقتصادية لمدخل الوقود والتدفئة بحوالي (٨، -١، ٩٤، -٠، ٩٢، -٠، ٩٨) للفئات الإنتاجية الأولى والثانية والثالثة ومجتمع الدراسة ككل على الترتيب. وحيث أن تلك النسبة سالبة. الأمر الذي يدل على وجود إسراف في استخدام هذا المدخل في هذه الفئات، لذا ينصح منتجي دجاج اللحم بترشيد الإنفاق على هذا المدخل في الحدود التي لا تؤثر على الإنتاج. رابعاً: المشكلات التي تواجه منتجي دجاج اللحم لمشروع القطاع الخاص بشعبية الجبل الأخضر والحلول المقترحة لها:

يهدف البحث في هذا الجزء إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه منتجي دجاج اللحم بمجتمع الدراسة والطول المقترحة لها والتي أمكن رصدها على النحو التالي:

(أ) أهم المشكلات التي تواجه منتجي دجاج اللحم بمجتمع الدراسة تتمثل في:

١. عدم استقرار أسعار بيع دجاج اللحم نتيجة لتحكم تجار الجملة والوسطاء عند شرائها من المزارع.
 ٢. الارتفاع المستمر في كافة أسعار مستلزمات الإنتاج، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكلفة المنتج النهائي.
 ٣. عدم توافر الكتاكيت الجيدة ذات السلالات عالية الإنتاج بالقدر الكافي.
 ٤. عدم توافر العمالة الفنية المدربة، فضلاً عن ارتفاع أجورها، الأمر الذي يؤثر على الأداء الإنتاجي لمزارع دجاج اللحم.
- (ب) الحلول المقترحة لتلك المشكلات تتمثل في:

١. العمل على استقرار بيع إنتاج دجاج اللحم وذلك من خلال التوسع في إنشاء المجازر الآلية والتلاجات لحفظ وتخزين الإنتاج عند زيادة العرض وانخفاض السعر.
 ٢. توفير مستلزمات الإنتاج ذات الكفاءة التحويلية العالية وبأسعار مناسبة.
 ٣. يجب توفير الكتاكيت الجيدة ذات السلالات عالية الإنتاج على مدار العام.
- الملخص والاقترحات الفنية المدربة لرفع الأداء الإنتاجي لمزارع دجاج اللحم.
- يهدف البحث على دراسة وتحديد العوامل المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم لمشروع القطاع الخاص بشعبية الجبل الأخضر عام ٢٠٠٥ م. كما يهدف أيضاً على تقدير الكفاءة الاقتصادية للفئات الإنتاجية المختلفة لمزارع دجاج اللحم في القطاع الخاص بالشعبية، هذا بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه منتجي دجاج اللحم والحلول المقترحة لها.

وقد اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على بيانات ميدانية لمجتمع الدراسة من منتجي الدجاج بمزارع القطاع الخاص في شعبية الجبل الأخضر عام ٢٠٠٥ م، كما اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الوصفي، والكمي حيث تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد في الصور الخطية واللوجاريمية المزدوجة ونصف اللوجاريمية لتقدير دوال الإنتاج للفئات الإنتاجية المختلفة، هذا فضلاً عن استخدام معايير الكفاءة الاقتصادية للمقارنة بين الفئات الإنتاجية المختلفة.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المدخلات الإنتاجية المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم تتمثل في: كمية العلف وقيمة الرعاية البيطرية وقيمة الوقود والتدفئة وعدد الكتاكيت في بداية الدورة، وعدد النفاق، وقد ثبت معنوية تأثير تلك المدخلات عند المستويات المألوفة.

كما بينت نتائج تقدير المرونات الإنتاجية الإجمالية أن مزارع جميع الفئات تعمل بالمرحلة الثانية من مراحل الدالة الإنتاجية، حيث بلغت المرونة الإنتاجية الإجمالية نحو (٢١، ٠٠، ٦، ٠٠، ٣، ٠٠، ٦٤) للفئات الإنتاجية الأولى والثانية والثالثة ومجتمع الدراسة ككل على الترتيب وهي بذلك تعكس علاقة تناقص العائد للسعة.

كما قدرت الدراسة الكفاءة الاقتصادية لمدخلات إنتاج مجتمع الدراسة ككل بحوالي (٠، ٠٨١، ١، ٧٣، -٠، ٩٨، -٢، ٠٨) لكل من مدخلات كمية العليقة وقيمة الرعاية البيطرية، وقيمة الوقود والتدفئة، وعدد الكتاكيت في بداية الدورة على الترتيب.

وقد أوضحت الدراسة أهم المشكلات التي تواجه منتجي دجاج اللحم بالشمعية وكذلك للحلول المقترحة لها.

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

١. الترشيح في استخدام مدخل العلف والإنفاق على قيمة الوقود والتدفئة وذلك لزيادة كفاءة استخدامها في إنتاج دجاج اللحم بالشمعية.
٢. العمل على استقرار بيع إنتاج دجاج اللحم من خلال التوسع في إنشاء المجازر الآلية والثلاجات لحفظ وتخزين الإنتاج عند زيادة المعروض وانخفاض الأسعار ضماناً لاستمرارية الإنتاج.
٣. توفير مستلزمات الإنتاج ذات الكفاءة التحويلية العالية وبأسعار مناسبة.

المراجع

- ١- الحسيني عبداللطيف الصيفي، تحليل اقتصادي قياسي للمقتصد الزراعي اللحمي القومي المصري الإقليمي للاسكندرية، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٢م.
- ٢- عامر الفيتوري المغربي، مراد زكي، اقتصاديات الإنتاج الزراعي، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس، ليبيا، ٢٠٠٠م.
- ٣- امانة اللجنة الشعبية العامة للتخطيط، المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، طرابلس، ليبيا، اعداد منفردة.

ABSTRACT

This study aims to study and identify the factors affecting poultry meat production in the private sector in Al-Jabal Al-Akhdar municipality for the year 2005. The study also aims to estimating the economic efficiency of the different production categories of poultry meat farms in the private sector. Furthermore, it aims to identifying the most important problems facing the poultry meat producers in the municipality and suggesting solutions.

To achieve its aims, this study relied on field data from the sample of poultry meat producers in the private sector in Al-Jabal Al-Akhdar in 2005.

The methodology of data analysis rested on the descriptive and quantitative methods of multiple regressions in linear, double logarithmic, and semi-logarithmic through estimating production inputs for different production categories. Moreover, estimating economic indicators were used for the purpose of comparison between the different production categories.

The study results revealed that the most important production inputs influencing poultry meat production are the fodder quantity, the cost of veterinary care, the cost of fuel and heating, the number of chicks at the beginning of the production cycle, and the number of chick mortality.

The results of the estimation of the total productive elasticity displayed that the farms of all categories function in accordance with second stage of production inputs. The total production elasticity was approximately (0.21, 0.6, 0.3, 0.4) for the complete sample of the first, second, third, and the overall categories respectively and thus it reflects the contradictory relation between revenue and capacity.

Also the study estimated the economic efficiency of the sample production inputs approximately as (0.081, 1.73, 0.98, 2.08) for each of the inputs of fodder quantity, cost of veterinary care, cost of fuel and heating, and the number of chicks at the beginning of the production cycle respectively.

The study as well revealed the most important problems which encounter poultry meat producers in the municipality and provided suggested solutions.